



## عبقرية الفن\*

للاستاذ أنور المطار

وهبت لك الفكر الذي مضى الإسى  
فأغنيت أحلامي وجددت لي فكري

أي زهرات الفن حبيت من زهر ويا عطرها ما كان أبناك من عطر  
مدحتك قلبي وارفضيب بشدوه

وليس لدى العشاق سوى الشعر

وعذبي الشعر الطروب بدله فأبقت أن اللد ضرب من السحر  
فنيت كالأطيارد والفن روضي كأن أموي ما أغني ولا أدري

وما كنت ممن هام بالبحر فانتشي ولكن إنشادي ألد من البحر  
حمام على أباك ، ونور على ندى ويحل على زهر ، وعود على صدر  
رفيف من الأحلام في هدأة الدجى بهيمن كالأذكار في ميمة الفجر

أطوف بمحانات الفنون ممربدأ وما شفني سكري ولارابي أمري  
وأقتات بالأنقام والشعر هانتا كأن خيال هام بالأنجم الزهر

\* من ديوان « وادي الأحلام » المائل للطبع

مواكب من أحلى الليالي شهدتها  
أطالت تفاحيني كطيف المهوى المذرى

وقلبي بدنيا الحب غيان سادر يملق في أوج السعادة كالنسر  
فقير ولكني من الفقر في غنى وفي السرما ينسبك بمجوحة اليسر  
أردد لحن اللهمين واجتني من الشوك إكليلا ينيه على الزهر  
الأيها اللحن الذي ظل عازفا يثيب به جهري ويبدر به سرى  
وهبت لك الفكر الذي مضى الأسى

فأغنيت أحلامي وجددت لي فكري

أقول لي - والحياة علالة -

وصية مهوى الروح في الوصل والهجر

لهمنك أن وشيت عمري بالأسى ووصته يا مي بالأدمع الحر  
لآلء ماجاد الزمان بمثلها ولا عرفت أسرارها لجة البحر  
تتوق إلى إحرازها كل غادة وترنو إلى أنوارها مقلة المعصر  
ولولاك ما حن الفؤاد ولا شدا

ولا خط في القرطاس سطرأ على سطر

فأتت التي أوليتني نعمة المهوى كبيت يحن الشطر فيه إلى الشطر  
وأنت التي غنيتني الشعر خالدا ووشحت أحزاني بآياتك الذر  
وصيرت أيامي ظلالاً رخية وقد كنت منها في محول وفي فقر  
أعيش من الإبداع جذلان بالني وأحيا من الإلهام في نائل غمر  
كأنني هادنت الردى وأمتته

فأمرع كرمي واستمع الطلي تفرى

أن الجيش في المدينة قابض على ناصية الأمن ، وأن ليس في المدينة  
أى شئ يستوجب الفلق والاضطراب ، فمادت الجماهير على أعقابها  
مرغمة وهي تؤمن بصدق ما قيل لهم .

هذه هي المأساة التي شاهدها أكثر من أربعين ألفاً من

الجنود البريطانيين ، وهم يرون أمام أعينهم النساء والأطفال  
يجندلون ويحرقون وهم لا يبحر كون ساكنة ، وكانوا إلى جانب  
المأساة تملين بفنون على أشلاء الأطفال والنساء والشيوخ وراقصون  
الفتيات الاسرائيليات ، ويفتكون بأمراض الفتيات المربيات  
المذعورات اللاتي خرجن من مخدعهن نصف عاريات .

« أمبر »

بنداد

واليهود يشنون هجوما مركزا وحشيا على العرب الفاعين في بيوتهم  
وما هي إلا لحظات حتى كانت الأحياء العربية بأسرها تونا يحترق .  
وأفاق الناس مذعورين وراحوا يترا كضون إلى الشوارع عراة  
كما كانوا في فراشهم ، وأخذ اليهود يفتحون لهم الطريق إلى الميناء  
بالرصاص ليموتوا غرقا - كل ذلك والجيش البريطاني يشاهد  
المأساة - مأساة ثمانين ألفاً من النساء والأطفال غير المسلحين  
يذبحون ذبح الماشية ، فكان منظر نيرون وهو يشاهد روما بعد  
أن أمر بحرقها ، أكثر انسانية من منظرهم . وتسامع العرب في  
في المدن والقرى المجاورة بمأساة أخواتهم قهرصوا من كل فج عميق  
فوجدوا الطرق المؤدية إلى المدينة قد سدتها دبابات الجيش البريطاني  
الثقيلة ، وراحت تطارد النجيدات العربية برصاصها وتؤكد لهم

إذا حن سال الشمر لحناً مـسـلـاكاً وظلت عيون الحب من قلبه تجرى  
 إذا البدر لم ترسمه ألوان شاعر ولم تسقه حجراً فما هو بالبدر  
 وما الحب لو لم تجله كف بارع سوى الذل والهجم المبرح والفهر  
 وما الغاب ما هذا الصراع الذى به وهل هو إلا المفر عاد إلى المفر  
 وما أنت يا دنيا أنت قرارة لما يفجأ الإنسان من أعجب الغدر  
 فيا حانة الأيام حبي اننى ت كتاب العمر سكر على سكر  
 نذرت لك القلب الرهيف من الجوى وما كان أغلى في سبيل الهـ... وى نذرى  
 وضمت لك الأشعار تندى عذوبة أحب إلى الأسماع من نعمة القمرى  
 هو الفن قد اتقى على السكون ظله فأشرق وجه الأرض بالمتع الثرى  
 وكم زال تاج واستبيحت ممالك ولكن تاج الفن باق على الدهر  
 دمشق أنور العطار

ربيع غنى بالأقاويه والشذا يبس من الإدلال باليانح النضر  
 ونهر من الآمال يجرى بمخاطرى وفيض من النماء فى أضامى يسرى  
 غيرنا على الدنيا تروءنا النوى كأننا حلقنا للمذاب وللذعر  
 فإن نحن جربناها صحاحا من الجوى فأحن مأسور إلى ربة الأسر  
 نهارك يا دنيا كتاب محجب وليلك يا أخرى مطاف من البشر  
 ومن خبر الأفراح فى عالم الرؤى أقام عليها لا يهتبه بالزجر  
 بنفسى بقايا من حنين وغبطة تلوح كلع الضوء فى صفحة النهر  
 ندافعت الأمواه فيه كأنها عرائس أفكار ملان من الصبر  
 هنا الفرحة المظمى فكل لنادة سوى لذة الالهام تمضى مع العمر  
 فإن تمنى الخلد أرتيق العلى فمش للندى والبر فى المر والجهر  
 الم تر أن الله صاغك شاعرا

وأفنع من جارك بالبذل والفقر وخلت الغنى لهو ألقوم تناهوا ويدد أرباب المساواة والكبر  
 وما الأمر فى الأحقاب إلا مفكر بظل بآيات النهى خالد الذكر  
 سلام على الدنيا فما هى نعية إذا إن لم تشرب رحيق الهوى البكر  
 ولم نحن للالهام والحن والعلى منبراً سماء الفكر كالكوك الدرى  
 فما أنت إلا صورة الخير فى الورى تميل إلى عرف وتعرض عن نكر  
 وترسم للندى - بيلاً إلى الهدى لعل جمال الروح يقوى على الشر  
 ترينك أخلاق حسان كأنها خلاصة أزهار المداله والطهر  
 يعيش بنو الدنيا بناب ومغلب وأنت بلا هم يرش ولا ظفر  
 بموطك أرواح لطاف حبيبة فمن حال بيض إلى حلل خضر  
 فليت الغنى يلقى بأحلامه الغنى وتكسب من الحانه أعظام الأجر  
 كأن على قيثاره روح بلبس حبيس معنى النفس بالدوح والوكر

## اعلان

الادارة الهندسية القروية بمجلس مديرية  
 النيا تقبل عطاءات لفاية ظهر  
 يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٥٠ عن  
 عملية ردم برك نواحي تله  
 وصفط الخمار مركز النيا وبنى  
 عبيد مركز أبو قرقاص . ويقدم  
 الطلب على ورقة دمنه فشة  
 ٣٠ مليا للحصول على الشروط  
 والمواصفات من الادارة الهندسية بالنيا  
 نظير دفع ٥٠٠ مليا بخلاف  
 ١٥٠ مليا أجرة البريد . ويمكن  
 الاطلاع على الرسومات بالإدارة المذكورة  
 أو بمصلحة الشئون القروية ن  
 شارع محمد سعيد باشا بالقاهرة .